

سعادة النائب بولا يعقوبيان المحترمة

نودعكم ربطاً " جواب الحكومة على إستجوابكم حول  
توقف و عدم صيانة طائرات إطفاء الحرائق نوع سيكورسكي  
( Sikorsky )

بيروت في : ٢٤ حزيران ٢٠٢٠

رئيس مجلس النواب

نبيه بري

## دولة رئيس مجلس النواب

**الموضوع:** الإستجواب المقدم من النائب السيدة بولا يعقوبيان حول توقف وعدم صيانة طائرات إطفاء الحرائق نوع سيكورسكي (Sikorsky).

**المرجع:** إيداع رئاسة مجلس النواب رقم ٩٣/س تاريخ ١٠/٦/٢٠١٩ ومرفقاته.

جواباً على السؤال النيابي المقدم من النائب السيدة بولا يعقوبيان حول توقف وعدم صيانة طائرات إطفاء الحرائق نوع سيكورسكي (Sikorsky)، نفيدكم بما يلي:

بموجب المرسوم رقم ٢٣٥٥ تاريخ ٢٠/٦/٢٠٠٩ قبلت هبة، عبارة عن ثلاث طوافات نوع (Sikorsky)، مقدمة من "جمعية أخضر دايم" لصالح وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش على أن يصار إلى إستعمالها لصالح المديرية العامة للدفاع المدني بناء لطلبها لإطفاء الحرائق عند الحاجة، كما قبلت هبة عبارة عن مجموعة قطع غيار للطوافات الثلاث، إضافة إلى تدريب الطيارين لإستخدام هذه الطوافات.

بتاريخ ٢/٧/٢٠٠٩، وبعد إستلامها من قبل سلاح الجو في الجيش اللبناني، شاركت هذه الطوافات بإخماد حريق كبير شب بين بلدي القماطية وبمكين، كما شاركت في عمليات البحث ومحاولات الإنقاذ إثر سقوط الطائرة الأثيوبية، بحيث نفذت هذه الطوافات منذ تحقيقتها وحتى توقفها عن النشاط /١٢٢٦/ ساعة طيران.

وقد تم تدريب /١٢/ ضابطاً طياراً عند تحقيق الطوافات في العام ٢٠٠٩ و /٥/ طيارين في السنوات اللاحقة وكان هذا العدد كافياً لإستعمال هذه الطوافات.

علماً أنه في العام ٢٠١١ تعرضت الطوافة AD-١٦٠١ لحادث كبير وتعدر تحقيق القطع المتضررة لعدم العثور عليها في الأسواق العالمية، كما تعرضت الطوافة AD-١٦٠٢ لعطل في العام



٢٠١٣ وتعدّ تأمين قطع البديل لمساعدتها مما أدى إلى توقفها نهائيا عن العمل، أما الطوافة ١٦٠٣-AD، فقد استهلكت ساعات العمل عليها وبقيت تنفّذ نشاطا جويًا حتى أواخر العام ٢٠١٧.

وإنه لم ينظّم عقد لتحقيق كامل قطع بديل وصيانة الطوافات مع شركة Passeur Trading Group، بل إقتصر الأمر على تحقيق مخزون من قطع البديل عند شراء الطوافات وإستعمل القسم الأكبر منها طوال سنوات إستعمالها.

علما أن جمعية أخضر دايم قدّمت بالإضافة إلى الطوافات، وصيانتها لمدة ٣ سنوات وتدريب الطيارين لإستخدامها، هبة قدرها /١,٠٠٠,٠٠٠/ دولار أميركي حيث تمّ شراء قطع البديل بمبلغ /١,٠٠٧٩,١٠٥,٥٣/ د.أ وتمّ تأمين الفارق من السلفات الموضوعه بتصريف القوات الجوية، كما قدّمت شركة طيران الشرق الأوسط هبة بقيمة /٣٠٠,٠٠٠/ د.أ لخدمة هذه الطوافات، فضلا عن تأمين أموال إضافية من قبل قيادة الجيش بقيمة /٤٦٤,٣٠٠/ د.أ خصصت لهذه الطوافات، إضافة إلى رصد مبلغ قيمته /٨٠٠,٠٠٠/ د.أ وتمّ إستثمارها بكاملها.

أما أموال برامج المساعدات الأميركية فهي مخصصة لتحقيق وصيانة العتاد المحقق من ضمن هذه البرامج فقط ويتعدّ استخدامها في غير مكانها.

وبما أنه بعد إستخدام وإستهلاك هذه الطوافات ومواجهة صعوبات في صيانتها، إن من ناحية التمويل أو من ناحية صعوبة تأمين قطع الغيار، تبيّن لقيادة الجيش في العام ٢٠١٧، إن الكلفة الإجمالية لمساعدة الأعطال ومعالجة الأضرار التي تفاقمت بفعل عامل الوقت في حال العثور على قطع البديل وتنفيذ الصيانة الشاملة على المجموعات الرئيسية أصبحت تقدر بحوالي /٩,٠٠٠,٠٠٠/ د.أ والكلفة السنوية لتأمين إستمرارية جهوريتها تقدر بحوالي /١,٦٠٠,٠٠٠/ د.أ. فضلا عن الأعطال الكبيرة الطارئة.

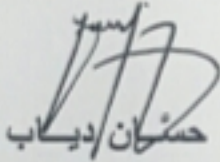
وبما أن القوات الجوية تنفّذ حاليا مهمات إخماد الحرائق بواسطة الطوافات نوع (UH-1 H) و (HUEY II) وأن كلفة ساعة الطيران عليها تقدر بحوالي /٢٠٠٠/ د.أ وهي أقلّ من كلفة ساعة طيران على الطوافات نوع (Sikorsky)، فضلا عن أنها بدأت بتجهيز الطوافات نوع (AB ٢١٢) ليصار إلى إستعمالها لإخماد الحرائق عند الضرورة.

وبما أن تكاليف إعادة التجهيز باتت باهظة جدا،

لذلك، تقرر التوقف عن محاولة تجهيز طوافات الـ (Sikorsky) في حينه والعمل على تنفيذ هذه الطوافات مع قطع بدلها ومعداتها ليصار إلى بيعها بوضعها الحالي بالمزايدة العمومية بالطرق الإدارية النافذة وذلك لتفادي إتلافها في المخازن، وتحويل الأموال المحصلة من عملية البيع إلى موازنة وزارة الدفاع الوطني بالطرق القانونية بهدف الإستفادة منها لتعزيز قدرات إطفاء الحرائق، وتركيز الجهود على الطوافات HUEY II وإعادة تجهيز الطوافات AB 212 بالتزامن مع تعزيز قدرات الدفاع المدني لتأمين التكامل بعمليات إطفاء الحرائق بين الجو والبر.

أما بالنسبة للإخبار المقدم من قبل مجموعة من المحامين بخصوص وضع طائرات سيكورسكي، فإن التحقيقات من قبل النيابة العامة المالية مازال قائمة لغاية تاريخه.

رئيس مجلس الوزراء

  
حسان دياب